شرح السنة 5 من قول المصنف ولا يخرج أحدٌ من أهل القبلة من الإسلام حتى يرد آية من كتاب الله

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد - 00:00:00

قال الامام البربهري رحمه الله تعالى في كتابه شرح السنة فقوله اي صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى ينزل الى سماء الدنيا وينزل يوم عرفة وينزل يوم القيامة - 00:00:47

وجهنم لا يزال يطرح فيها حتى يضع عليها قدمه جل ثناؤه وقول الله تعالى للعبد ان مشيت اليه هرولت اليك وليس بهذا اللفظ ان اتاني يمشي اتيته هرولة وقوله ان الله تبارك وتعالى - 00:01:06

ينزل يوم عرفة وقوله ان الله خلق ادم على صورته قول النبي صلى الله عليه وسلم رأيت ربي في احسن صورة واشباه هذه الاحاديث فعليك بالتسليم والتصديق والتفيض والرضا لا تفسر شيئا من هذه بهواك - 00:01:27

فان الايمان بهذا واجب فمن فسر شيئا من هذا بهواه او رده فهو جهمي هذه بعض صفات ربنا جل وعلا وبعض افعال ربنا جل وعلا وردت بها نصوص من كتاب الله عز وجل ومن سنة رسول الله - 00:01:50

صلى الله عليه وسلم الذي عليه كثير من السلف انها تمر كما جاءت كما جاءت ولا تنفى ولكنها على الوجه اللائق بالله سبحانه وتعالى فربنا يجيء كما قال عن نفسه وجاء ربك - 00:02:13

والملك صفا صفا لكن مجيئه ليس كمجيء خلقه وعلى هذا سائر الامور يأتي هل ينظرون الا ان تأتيهم الملائكة او يأتي ربك او يأتي بعض ايات ربك لكن اتيان يليق بجلاله سبحانه وتعالى - 00:02:39

وكذلك فان الله ينزل الى سماء الدنيا اذا كان الثلث الاخير من الليل نزولا يليق بجلاله سبحانه وكذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه تبارك وتعالى - 00:03:07

اذا تقرب الي عبدي شبرا تقربت اليه ذراعا فيتقرب واذا تقرب مني ذراعا قربت منه باعا واذا تاني يمشي اتيته هرولة لا نتعرض لتأويلها لان الصحابة لما سمعوها من رسول الله - 00:03:31

عرفوا مفادها ولم يخوضوا في تأويلها ولذا لا تجد للاولين بالقرون المفضلة شروحا لهذه الاحاديث تراهم امروها كما جاءت جاء المتأخرون او عدد من المتأخرين بعقولهم نفوا هذه الصفات ونفوا غيرها ايضا - 00:03:56

كصفة الرضا كصفة الغضب قالوا ان الله لا يغضب لان الغضب انفعال. واوله تأويلات لا وجه لها ولا معنى لها فالمنهج الذي سارت عليه القرون المفضلة هو امرارها كما جاءت - 00:04:21

مع اعتقادهم ان الله سبحانه وتعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير غيرهم غير اهل السنة نفوا هذا فعند قوله تعالى هل ينظرون الى ان تأتيهم الملائكة ويأتي ربك قالوا مستحيل ياتي ربه كيف ياتي ربك - 00:04:42

وانكروا صفة الاتيان عند قوله وجاء ربك والملك انكر صفة المجيء ظنا منهم اننا نشبه الله بخلقه اذا قلنا جاء فالمجيء كلمة جاء تطلق على بني ادم جاء فلان من الناس - 00:05:05

وتطلق على غير بني ادم وتطلق على الملائكة وتطلق على ربنا. لكن مجيء يختلف عن عن مجيء مجيء فهم شبهه وعطله في حين انهم

يزعمون ان اهل السنة يشبهون ويعطلون. انهم شبهوا شبهوا مجيء ربهم بمجيء - 00:05:26
خلق ومن ثم عطلوا الصفة وقالوا لا يحدث هذا لما اعتقدوا التشبيه اخطأوا وعطلوا لعل الكلام واضح اما اهل السنة يمروها كما جاءت لكن هنا وقفة عند قوله ان الله خلق ادم على صورته - 00:05:49
هذه وردت في حديثين الحديث الاول خلق الله ادم على صورته طوله في السماء ستون ذراعا فما زال الخلق ينقص حتى الان هذا اللفظ الاول لهذا الحديث خلق الله ادم - 00:06:09
على صورته طوله في السماء ستون ذراعا فما زال الخلق ينقص حتى الان الحديث الاخر اذا قاتل احدكم اخاه فليجتنب الوجه فان الله خلق ادم على صورته هذا الاخير اذا قاتل احدكم اخاه - 00:06:32
فليجتنب الوجه فان الله خلق ادم على صورته هذه اللفظة فان الله خلق ادم على صورته تفرد بها بعض الرواة والظاهر شذوذها في هذا الحديث يعني اكثر الرواة رووا الحديث بلفظ - 00:06:59
اذا قاتل احدكم اخاه فليجتنب الوجه دون زيادة فان الله خلق ادم على صورته هي مسبتة في مسلم من احدى الطرق لكنها شاذة لكن الثابتة هي لفظة خلق الله ادم على صورته - 00:07:22
طوله في السماء ستون ذراعا فما القول في قوله خلق الله ادم على صورته طوله في السماء ستون ذراعا فمن العلماء من قال ان قوله في صورته او على صورته - 00:07:46
على صورة رب العزة كما ان لابن ادم يدان فالله له يدان الصفات التي وردت بها نصوص كما ان لله وجه فان يا ابن ادم له واجمع الفارق بين الوجه والوجه - 00:08:08
فجعلوا العودة في قوله على صورته على صورة الرحمن تبارك وتعالى لكن لفظة خلق الله ادم على صورة الرحمن ضعيفة جدا وان صححها فريق من علماء الحنابلة بل اكثرهم الا انها لفظة - 00:08:27
ضعيفة من ستة اوجه ولعلنا بينا وجوه ضعفها في مواطن اخرى الا انه ايضا ومع ضعفها فمن العلماء من حمل صورته صورة الرحمن حملا على حديث خلق ادم على صورته - 00:08:52
وقال اخرون من اهل العلم ان الله خلق ادم على صورته طوله في السماء ستون ذراعا مفسرا يعني لم يخلق ادم طفلا ومع زلك كبر واصبح شابا انما خلق اول ما خلق - 00:09:14
طوله ستون ذراعا في السماء هذا الوجه الثاني للعلماء في هذا المقام اما حديث رأيت ربي الليلة في احسن صورة يعني الرؤية المنامية التي رأى فيها رسولنا عليه الصلاة والسلام ربه - 00:09:32
فوضع كفه بين ثدييي فوجدت برد انامليا على صدري او الى اخره هذا الحديث حديس اختصام الملأ الاعلى الذي فيه يا محمد اتدري فيما يختصم الملأ الاعلى في كل طرق هذا الحديث مقال - 00:09:55
وبعضها يعل بعضا والعلماء فيه على وجهين فريق يضاعفه وفريق يصححه لا على اية حال هي رؤيا منامية ويلزمنا مع ما ذكر كله ان نعتقد اعتقادا جازما ان الله ليس كمثله - 00:10:16
شيء وهو السميع البصير فهو يورد ان اهل الايمان يمرون هذه كما جاءت ولا يقفون عندها والله اعلم قال ومن زعم انه يرى ربه في دار الدنيا فهو كافر بالله عز وجل - 00:10:43
ومن زعم انه يرى ربه في دار الدنيا هو كافر بالله عز وجل وآآ لابد ان يستثنى الخلاف الوارد في شأن رسولنا محمد عليه الصلاة والسلام هل رأى الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:11:07
ربه ليلة المعراج الرسول سئل هل رأيت ربك يا رسول الله فقال نور انى اراه وفي رواية رأيت نورا والعلماء يقولون في ذلك ومعنى قوله نون ان اراه هذا يفيد ان الذي رآه النبي - 00:11:36
نور والحديث الاخر فيه حجابه النور لو كشفه لاحرقت سبحات وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه لو كشفه لاحرقت سبحات وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه ومع ذلك - 00:12:05

اختلف السلف من الصحابة فمن بعدهم في رؤية رسول الله ربه ليلة المعراج فنفاها عدد كبير من اهل العلم وكانت عائشة رضي الله عنها تستدل للنفي بقول الله تعالى لا تدركه الابصار - 00:12:33

وبقوله تعالى لموسى عليه السلام لن تراني لن تراني وهذا في الدنيا بينما ذهب عبدالله بن عباس رضي الله عنهما الى ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى ربه ليلة المعراج - 00:13:00

فقال اتعجبون ان تكون الخلة الخلة لابراهيم اي ان الله اتخذه خليلا والتكليم لموسى كلم الله موسى تكليما والرؤيا لمحمد صلى الله عليه وسلم فهذا كلام من عبدالله ابن عباس - 00:13:26

رضي الله عنهما وليس عندنا نص صريح يفيد ان النبي رأى ربه وقد سئل فقال قال رأيت نورا وقال نور ان اراه والله اعلم قال ومن زعم انه يرى ربه في دار الدنيا - 00:13:51

فهو كافر بالله عز وجل ذلك لان الرسول عليه الصلاة والسلام كل واعلموا انكم لن تروا ربكم حتى تموتوا وايضا فقد سأل قوم موسى الرؤيا قوم موسى الرؤيا قائلين لن نؤمن لك حتى نرى الله جارة - 00:14:17

قال تعالى فاخذتكم الصاعقة وانتم تنظرون واجسام بني ادم في الدنيا لا تتحمل ابدا رؤية رب العالمين ان موسى عليه السلام سأل ربه الرؤيا في الرؤية في الدنيا قائلا وربي ارني انظر اليك - 00:14:48

قال لن تراني ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف تراني فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا وخر موسى صعقا وقيل في تجلى ربه للجبل بالحديث عن انس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:15:17

اشار انس الى طرف الخنصر اشار الى طرف الخنصر ونقل هذه الاشارة عن رسول الله ده كان الجبل دك دكا وبنوا اسرائيل صعقوا صعقوا لما سألوا الرؤيا مجرد سؤال فبنو ادم - 00:15:45

لا يتحملون في الدنيا ولم تؤهل اجسامهم لرؤية ربهم في الدنيا فحجابه النور لو كشفه لاحرقت سبحات وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه والله اعلم اما في الاخرة بانهم يرون ربهم تبارك وتعالى. والله اعلم - 00:16:06

ودلت على هذا ادلة متكاثرة تأتي في بابها ان شاء الله قال والفكرة في الله تبارك وتعالى بدعة لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم تفكروا في الخلق ولا تفكروا في الله - 00:16:34

لذا قال والحديث بهذا السند ضعيف لا يثبت ومما يشاب به كتاب شرح السنة للبربهاري رحمه الله تعالى تضمنه احاديث ضعيفة والاحاديث الضعيفة تشكل خطورة في باب المعتقد فلنبني معتقدا - 00:17:06

على حديث ضعيف. الكتاب فيه ايجابيات كثيرة وفوائده جليلة ولكن شيبة بالاحاديث الضعيفة لو نقح من هذه ومن متبوعاتها لكان في ذلك خير والله اعلم قال والفكرة في الله تبارك وتعالى بدعة - 00:17:38

لقول رسول الله كذا قال والحديث ضعيف تفكروا في الخلق ولا تفكروا في الله فين ثم فان الفكرة في الرب تقدح الشك في القلب اي تشعل الشك وتقوي الشك في القلب - 00:18:09

الحديس ضعيف لكن التفكر في عظمة الله مستحب كيف وان الله عظيم كيف وان الله سريع الحساب كيف وان الله ناصر وخير الناصرين كيف وان الله رزاق التفكر في عظمة الله - 00:18:31

وسننه في خلقه وشرعه الذي شرى كل ذلك امر مستحب ففي حديث رسول الله عليه الصلاة والسلام ادعوهم الى شهادة ان لا اله الا الله رواية تدعوهم الى ان يعرفوا الله - 00:18:54

في بعض الروايات لكن ما التفكر المذموم التفكر الذي نهينا عنه اذ النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمد لله لا يزال الشيطان ياتي احدكم يقول من خلق كذا من خلق كذا - 00:19:16

من خلق كذا حتى يقول هذا الله قلق الخلق فمن خلق الله عز وجل فاذا بلغ ذلك احدكم فليستعز بالله ولينتهي اذا بلغ ذلك احدكم فليستعز بالله ولينتهي فهذا الذي - 00:19:43

نهينا عنه لان الله قال ولا يحيطون به ثم قال رحمه الله واعلم ان الهوام والسباع والدواب كلها نحو الذر والنمل الذر الصغير ان هو

النمل الصغير الذي نسميه نمل - 00:20:11
والنمل الكبير تعرفون النمل ايه الكبير اللي تسموه نادر الفارسي طيب ما ادري من اين سماه الفلاحون حرام الحلة هادي ايه ابو علي في كفر الجبل يسمونه ابو علي هذا هذه اهانة - 00:20:34
نعم قال واعلم ان الهوام والسباع كلها نحو الذر والنمل والذباب كلها مأمورة لا يعملون شيئا الا باذن الله تبارك وتعالى دل على قيله هذا قوله تعالى والطير صافات كل - 00:21:05
قد علم صلاته وتسبيحه ففي قوله تعالى كل قد علم صلاته وتسبيحه وجهان للعلماء احدهما كل دابة او كل طائر عفوا قد علم كيف يصلي وكيف يسبح الهم الطريقة التي - 00:21:34
يصلي بها ويسبح بها كما قال تعالى وان من شيء الا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم انه كان حليما غفورا فهذا وجه والوجه الاخر في قوله تعالى كل قد علم - 00:22:01
اي قد علم ربنا صلاته التي صلاها وتسبيحه الذي سباحه فالوجه الاول كل قد علم كيف يصلي وكيف يسبح والوجه الثاني كل قد علم الله صلاته التي صلاها وتسبيحه الذي - 00:22:34
تباحه وفي الباب قوله تعالى المتر ان الله يسجد له من في السماوات ومن في الارض والشمس والقمر والنجوم والجبال والشجر والدواب وكثير من الناس وكثير حق عليه العذاب فاذا - 00:23:00
الدواب تسبح وان من شيء على العموم الا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم يا جبال اوي بي معه يا جبال اوبي معه والطير والنا له الحديد فكل الدواب مسخرة - 00:23:31
وكل الطيور مسخرة ولا تلدغ حية شخصا الا باذن الله رغيت شركم كما وقيتم شرها قال تعالى والايمان بان الله تبارك وتعالى قد علم ما كان من اول الدهر وما لم يكن - 00:23:59
مما هو كائن احصاه الله واعده عدا ومن قال يعني هذا من المعتقدات ان تعلم ان الله سبحانه وتعالى عليم بالامور قبل حدوثها وبعد حدوثها بل قبل ان يخلق السماوات والارض - 00:24:28
قال مما هو كائن احصاه الله وعده عدا ومن قال انه لا يعلم ما كان وما هو كائن فقد كفر بالله العزيم قد كفر بالله العظيم وهنا قد يثار امر يحتاج الى دفع - 00:24:53
مثل قوله تعالى قد يعلم الله المعوقين منكم قد هل هي للتشكيك؟ لا بل للتحقيق قد يعلم الله المعوقين منهم قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها اخر وقد هنا للتحقيق ليست - 00:25:24
للتشكيك قوله تعالى وما جعلنا الرؤيا التي اريناك او وما جعلنا القبلة التي كنت عليها الا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه كيف هل الله لم يكن يعلم فعلم - 00:25:50
لا ابدا ذكر العلماء وجهين في هذا قالوا الا لنعلم اي علما ينبني عليه الثواب والعقاب لنرى علما ينبني عليه السماء الثواب والعقاب وقال اخرون ضربوا مسلا في الدنيا اقول لك - 00:26:14
سيأتي زيد سيأتي زيت ايقنت ان زيدا سوف يأتي واقطع ان زيدا سوف يأتي وانت متشكك اقول لك قد علمت ان ساعلم انت تعلم ان زيدا سوف يأتي فاذا جاء زيد - 00:26:41
قلت قد قد علمت ان زيدا اتى فهو علم ليس منشأه قدوم زيد انما علم مسبق اراد الله ان يؤكده لخلقه عز وجل قال تعالى او عفوا هو في الحديث بقى بحديث رسول الله - 00:27:06
ان الله كتب مقادير الخلائق قبل ان يخلق السماوات والارض بخمسين الف عام بخمسين الف عام ولا نكاح الا بولي وشاهدي عدل جعلها من اصول اهل السنة والجماعة والخلاف قائم - 00:27:30
بامر الثيب في امر الثيب عندنا حديث لا نكاح الا بولي لا نكاح الا بولي. عندنا قوله تعالى فانكحوهن بازن الهن ولا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا وانكحوا الايامى. فالخطاب في كل هذا لمن - 00:27:54

للاولياء. الخطاب في كل هذا للاولياء لفظة وشاهدي عدل وشاهدي عادلين لفظة ضعيفة الاسناد لفظة ضعيفة الاسناد لكن جرى عليها العمل جرى عليها العمل من العلماء قلة يرون ان الاعلان يقوم مقام الاشهاد - 00:28:16

اذا تزوج شخص امرأة وعلم ان فلانا تزوج فلانا ودخل وخرج عليها والناس عرفوا ذلك من غير نكير وابوها يدخل ويخرج هذا قال ابن تيمية مشيرا مثله يقوم مقام الاشهاد بل اقوى من - 00:28:52

الاشهاد فاكرر ان لفظة وشاهدي عدل لفظة ضعيفة الاسناد لكن جرى عليها عمل الجماهير من العلماء والله اعلم الاحناف ينفكون فيقولون لا يلزم الشاهدان لا يلزم الولي في الثيب لحديث - 00:29:11

الثيب احق بنفسها والبكر ازنها صمتها الا ان الجمهور حملوا ذلك على انها تعرب عما في نفسها. تتكلم تقول انا موافقة او لست بموافقة اما البكر فيكتفى لحيائها بصمتها والله اعلم - 00:29:41

هذا والادلة عامة لا نكاح الا بولي انكحوا الايامى منكم وكذلك اي ما امرأة نكحت بغير اذن والياء فنكاحها باطل قل لها دالة على الولاية في النكاح والله اعلم قال - 00:30:07

والشهيدة عدل وصداق قضاءك الذي هو المهر قل له كثر كان عينا كان عرضا كل ذلك جائز لا يجوز ان تقول لامرأة صداقك مني سيارة صداقك مني شقة باسمك او غرفة نوم او ذهب او فلوس او اي شيء من هذا - 00:30:27

قل او كثر دليله قوله تعالى واتوا النساء صدقاتهن نحلة اي فريضة فرضها الله عليكم. وقوله تعالى لها الصداق بقوله صلى الله عليه وسلم لها الصداق بما استحللت من فرجها - 00:30:55

وقوله تعالى الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض وبما انفقوا من اموالهم الانفاق يكون في المهر وتوابعه قال ومن لم يكن له ولي فالسلطان ولي من لا ولي له - 00:31:20

ايضا هذه اللفظة في الحديث ان اشتجروا فالسلطان ولي من لا ولي له فيها نظر من الناحية الحديثية لكن عليها العمل هب ان الفتاة تتقدم اليها كفؤا ولكن قال ابوها لن ازوجك - 00:31:48

لماذا لا تزوجني؟ قال هكذا لا ارفض هذا العلة لكن مبدأ الزواج مرفوض كذا قال حينئذ تسلب منه الولاية ومن يزوج قال بعض العلماء تنتقل الولاية الى الاقرب فالاقرب من العصبات - 00:32:07

وقال اخرون ان الذي يزوج هو السلطان ذلك في حال امتناع الاب لغير عذر شرعي او لغير سبب شرعي والله اعلم قال واذا طلق الرجل امرأته ثلاثة فقد حرمت عليه - 00:32:28

ولا تحل له حتى تنكح زوجا غيره الخلاف قائم في الثلاث في المجلس الواحد هل تعد ثلاثا او تعد واحدة قال ابن عباس رضي الله عنهما كان طلاق الثلاث في المجلس الواحد - 00:32:52

على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يعد واحدة فلما جاء عمر قرأ ارى الناس قد تسرعوا في امر كانت لهم فيه اناة فلو امضيناه عليهم فاوقاه عمر عليهم - 00:33:20

ثلاثا لكن على عهد الرسول عليه الصلاة والسلام كان طلاق الثلاث في المجلس الواحد يعد واحدة والله اعلم قال ولا يحل دم امرئ مسلم يشهد ان لا اله الا الله - 00:33:43

ويشهد ان محمدا عبده ورسوله الا باحدى ثلاث زان بعد احصان بعد زواج او مرتد بعد ايمان او او قتل نفس مؤمنة او قتل نفسا مؤمنة بغير حق فيقتل به - 00:34:09

وما سوى ذلك فدم المسلم على المسلم حرام ابدا حتى تقوم الساعة حتى تقوم الساعة هناك بعض الامور ادخلها بعض العلماء مع الثلاثة المذكورة مع الثلاثة المذكورة وبعضهم دمجها في بعضها وبعضهم جعلها مستقلة. فمن ذلك - 00:34:36

اني غير الثلاثة المذكورة في الحديث هناك قتال الفئة الباغية وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فان بغت احداهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله - 00:35:09

هنا قتال الفئة الباغية وهنالك قطاع طرق ايضا انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلب

او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف او ينفوا من الارض - 00:35:40
قاطع الطريق دخل وعند بعض اهل العلم ايضا من عند بعضهم بناء على تحسينه للحديث والا الحديث منازع فيه من وجدتموه يعمل عمل قوم لوط فاقتلوا الفاعل والمفعول ومن وجدتموه - 00:36:06
وقع على بهيمة فاقتلوه واقتلوا البهيمة وهناك ايضا من تزوج بمحرم من المحارم ورد حديث من حديث اظن البراء رأيت خالي ابا بوردة اظن ابن نيار ارأيت خالي معقود معه لواء الى اين يخاف - 00:36:32
قال ارسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى فلان تزوج امرأة ابيه كي اتيه برأسه والحديث فيه بعض النزاع ايضا الساحر على قول من الاقوال ورد حديث ضعيف في - 00:37:00
حد الساحر ضربة بسيف وهل الساحر كافر او ليس بكافر في امره تفصيل فيرى بعض العلماء انه كافر لحديث وما يعلم ان من احد حتى يقول انما نحن فتنة فلا تكفر - 00:37:22
ومن العلماء من قال لا يكفر لان النبي قال اجتنبوا السبع الموبقات قالوا وما هن يا رسول الله قال الشرك بالله والسحر فجعله شيئا غير السحر وفصل عند الامام الشافعي تفصيل - 00:37:44
اراه جيدا انه ينظر الى ما اتى به الساحر ان اتى بما يحكم عليه به بانه كافر حكم عليه بذلك والا في حكم عليه بما اتى به من اعمال وما يستحق من وراء تلك الاعمال - 00:38:05
قال وكل شيء مما اوجب الله عليه الفناء يفنى ان الجنة والنار خلافا لمن قال بفناء النار وهو قول نقل عن ابن تيمية رحمه الله ونقل عن ابن القيم رحمه الله - 00:38:25
والف الصنعاني كتابا سماه كشف الاستار بالرد على القائلين بفناء النار وجدير بالذكر بيان ادلتهما في هذا فاشهر ما استدل به دليلان الدليل الاول قوله تعالى خالدين فيها ما دامت السماوات والارض - 00:38:49
الا ما شاء ربك فقالوا ان الخلود فيها الى وقت قال الله فيه الا ما شاء ربك فالجواب عليه ان الاية ليست صريحة في انها ستفنى النار وقد بين في ايات اخر - 00:39:19
انه شاء الا تفني النار كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها كذلك قال كلما ارادوا ان يخرجوا منها اعيد فيها هذا بيان على انهم لا يخرجون من النار وهكذا ونادوا يا ما لك - 00:39:41
ليقضي علينا ربك قال انكم ماكثون انكم ماكثون فلو كانت تفنى لم يكن لكلامه معنى تدلوا بدليل اخر وهو قوله تعالى لابثين فيها احقابا قال وبعد الاحقاب ماذا فيه يقول - 00:40:07
ينقل هذا عن ابن تيمية وابن القيم لكن اجاب عليهما علماء السنة وهم لا يجاملون احدا وان كانوا يحبونه اقرأ الايات الى الايات الى اخرها لابثين فيها احقابا لا يذوقون فيها بردا ولا شرابا - 00:40:34
الا حميما وغساقا جزاء وفاقا انهم كانوا لا يرجون حسابا وكذبوا باياتنا كذابا وكل شيء احصنه كتابا. فذوقوا فلن نزيدكم الا عذابا اي فلن تفنى بعد الاحقاب بل تذوقوا فلن نزيدكم الا عذابا - 00:40:57
قال والعرش والكرسي واللوح والقلم والصور ليس يفنى شيء من هذه ابدا اما العرش لا نعلم شيئا فيه الا الذي ورد لنا في كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه - 00:41:21
وعلى اله وسلم ذو العرش المجيد فعال لما يريد كذلك قال الله تعالى في الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم والكرسي وسع كرسيه آآ اكثر العلماء على تفسير الكرسي - 00:41:44
بموضع القدمين هذا رأي اكثر اهل العلم وردت رواية ولا يثبت سندها الى ابن عباس فيها ان كرسيه ان كرسيه المراد به علمه واسع كرسيه السماوات اي علمه لكن سندها الى ابن عباس - 00:42:17
لا يصح واكثر العلماء على تفسير الكرسي بموضع القدمين ولا اعلم عن رسول الله عليه الصلاة والسلام خبرا ثابتا صحيحا في شأن وصف الكرسي اما الحديث الذي فيه ما السماوات السبع في الكرسي - 00:42:43

الا كحلقة ملقاة في ارض فلاة فلا يصح كذلك حديث ما الكرسي في العرش الا كحلقة ملقاة في ارض فلا لا يصح ايضا قال واللوح والقلم والصور ليس يفنى شيء من هذا ابدا - 00:43:09

هذه تحتاج الى ادلة ما عندنا شيء يثبت ثناء او شيء يثبت عدمه بنائها الا ما يظل بالعرش والكرسي اما ما وراء ذلك فاننا نحتاج الى ادلة ان وافتنا الادلة قلنا بمقتضاها - 00:43:35

قلنا بها. قال ثم يبعث الله الخلق على ما ماتوا عليه يوم القيامة ورد بذلك حديث في من مات على شيء بعث عليه وسمى بعض النزاع فيه ومن العلماء من قال - 00:44:02

ان النبي قال انكم محشورون الى الله حفاة عراة غرلا اي غير مختونين. وانت كنت في الدنيا مختونا وفي رواية في سندها مقال بهما اي كامل الاعضاء وان كانت قطعت لك يد او رجل في الدنيا - 00:44:25

قال فيحاسبهم بما شاء بالعدل والفضل سبحانه وتعالى. لا يظلم ربنا احدا فريق في الجنة وفريق في السعير ويقول لسائر الخلق ممن لم يخلق للبقاء كونوا ترابا. كونوا ترابا فلازم القول كونوا ترابا - 00:44:45

وان الله تعالى يقوله للبهائم بعد ان يقتص لها من بعضها ويقوله للدواب ويقوله للاغنام والانعام بعد ان يقتص لبعضها من بعض كونوا ترابا لا اعلم له مستندا صحيحا عن رسول الله - 00:45:13

عليه الصلاة والسلام وان كان قد قال به بعض العلماء لكن اين الدليل الدليل بعض الموقوفات التي فيها عند قوله تعالى وما من دابة في الارض ولا طائر يطير بجناحيه الا امم امثالكم - 00:45:38

ما فرطنا في الكتاب من شيء ثم الى ربهم يحشرون ان الله يقول لهم كونوا ترابا لكن لا يثبت هذا الخبر عفوا الاية سابتة لكن كوني ترابا ايتها الدواب لا يثبت عن رسول الله - 00:46:01

عليه الصلاة والسلام والله اعلم بهذا القدر اجتزئ اذا كان لاحد اخوانه سؤال - 00:46:20